

الدرس الحادي عشر من شرح الأرجوزة المفيدة في نظم قواعد العقيدة من قوله (توافق الأسماء لا يستلزم)

وليد السعيدان

الدرس الحادي عشر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه
ثم اما بعد قبل ان نبدأ عادتنا جرت اننا نأخذ القواعد اللي اخذناها - [00:00:00](#)
نعم يا شيخ محمد فلم يرث احسنت ما شاء الله كم من قاعدة الان تفضل اهتم بالله اسماؤه سبحانه في خطأ عندكم ها يلا لأ
لأ تسمح لي اقراها لك - [00:00:17](#)
اسماؤه سبحانه ان دلت للوصف فالواجب ان تعدتي ثلاثة اثباتها مع الصفة اثبتها ومقتضاها فاعرفه انها انجليز ها كنها لغة انجليزية
اه فالواجب ثلاثة يا حبيبي فاعل نعم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:02:35](#)
هذا هذا هذان البيتان يبينان الواجب على المسلم تجاه اسماء الله جل وعلا. يبينان الواجب على المسلم تجاه الله جل وعلا وخلاصتها
ان الواجب عليك كمسلم وسني تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وان ربك له الاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:03:12](#)
يجب عليك ان تؤمن بثلاثة اشياء في اسماء الله جل وعلا لا يكمل ايمان العبد باسم من اسماء الله الثابتة في الكتاب والسنة الا اذا مر
على هذه المراحل الثلاث - [00:03:34](#)
المرحلة الاولى ان تثبته اسما لله جل وعلا فتدعوا الله به وتسال الله به وتسمي الله جل وعلا به هذا اول واجب هل هذا كافي الجواب
لا هذا ما يكفي - [00:03:46](#)
لابد ان تنتقل من هذا الواجب الى الواجب الثاني وهو ان تؤمن بالصفة التي يتضمنها ذلك الاسم لان المتقرر عند اهل السنة والجماعة
ان كل اسم من اسماء الله فانه يتضمن صفة من صفاته جل وعلا - [00:04:00](#)
فالعزيم اسم والعزة صفته والقدير اسمه والقدرة صفته والرقيب اسمه والرقابة المطلقة صفته والرحيم اسمه والرحمة صفته واعلم
رحمك الله تعالى ان من افرد الاسم بالايمن وانكر ما تتضمنه من صفات الكمال ونعوت الجمال والجلال والعظمة - [00:04:14](#)
فانه قد الحد في في اسماء الله جل وعلا. هذه صورة منصور الالحاد. فاذا يجب عليك ان تؤمن به اسما لله جل وعلا وهذا هو الواجب
الاول ثم بعد ذلك تثبته اسماءه تثبت الصفة التي تضمنها ذلك الاسم - [00:04:37](#)
طيب الواجب الثالث وهو محط حياتنا ومحط رحالنا في هذه الحياة وهو الذي من اجله خلقنا اصلا في هذه الحياة وهو ان نتعبد لله
جل وعلا بالاثار المتعدية لهذه الصفات - [00:04:54](#)
النتعبد لله جل وعلا بمقتضى اسمائه وصفاته. وهذا هو يعني وتلك هي الثمرة. المقصودة تلك هي الثمرة العظيمة التي ينبغي ان ينتبه
المسلم لها فنحن موجودون في هذه الحياة حتى نتعبد لله جل وعلا باثار اسمائه وصفاته - [00:05:10](#)
اظرب لكم عدة امثلة. المثال الاول الغفور يجب علي فيه ثلاثة اشياء اول شيء يجب عليه ان يؤمن به اسما لله جل وعلا طيب الثاني
يجب علي ان اثبت الصفة التي تضمنها ذلك الاسم وهي صفة - [00:05:31](#)
المغفرة ثم بعد ذلك اتعبد لله جل وعلا بهذا الاسم. يعني ان يؤمن بالاثار المتعدي طيب كيف هذا؟ بمعنى انه اذا وقع العبد في الذنب ثم
تاب فانه يغلب جانب - [00:05:50](#)
الرجاء في الله جل وعلا ويعلم ان ربه غفور رحيم فلا يقنط من رحمة الله. فتلك المشاعر القلبية التي تنبعث في قلبك انما اقتضاها

ايمانك او سببها ايمانك بان من اسماء ربك الغفور فحينئذ لا يقنط العبد من رحمة الله. مثال ثاني - [00:06:04](#)
نحن نؤمن معاشر اهل السنة والجماعة ان من اسماء الله العفو ولا لا العفو وهو العفو الغفور. آآ فيجب علي ثلاثة اشياء في هذا الاسم.
الاول ان اؤمن به اسما لله جل وعلا - [00:06:23](#)

الا فاطلقه على الله الاساني الثاني ان اؤمن بالصفة التي تضمنها ذلك الاسم وهي صفة العفو وهي صفة ذاتية ولا فعلية فعلية نعم لانها
يعفو احيانا ويؤاخذ بالذنب احيانا احسنتم. فاذا هي صفة فعلية من صفات الله جل وعلا. طيب باقي عنده واجب ثالث وهو -
[00:06:39](#)

يفغل عنه الكثير وهو انا اتعبد لله جل وعلا بهذه الصفة فاحرص ما استطعت في هذه الحياة ان اعفو عن المخطئين وان اتجاوز عن
المسيئين ما استطعت الى ذلك سبيلا والا ابادر بالانتقام او اعاجل بالعقوبة ما دمت ها قادرا على العفو فان العفو عند المقدرة كما
يقول المثل وهذا - [00:07:03](#)

ليس بحديث. الناس يرون على ان حديث ولكن الحقيقة انه مثل ولكن لكثرة اشتهاره على السنة الناس ظن بعضهم انه مرفوع الى
النبي صلى الله عليه وسلم فالعفو عند المقدرة ولذلك الله جل وعلا قرن عفو المخلوق بعفوه. فقال جل وعلا وليعفوا - [00:07:23](#)
وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم. واذا الجزاء من جنس العمل فاذا عفوت عن عباد الله المخطئين. وتجاوزت عنهم وصفحت
عنهم فابشر برب يوم القيامة يلاقيك بماذا؟ بعفوه لان الجزاء من جنس من جنس العمل - [00:07:41](#)
مثال ثالث ان نحن نؤمن معاشر اهل السنة والجماعة ان من اسماء الله الرقيب فيجب علينا في هذا الاسم ثلاثة امور. الامر الاول ان
نؤمن به اسما لله جل وعلا - [00:07:57](#)

الامر الثاني ان نثبت الصفة التي دل عليها ذلك الاسم وهي الرقابة المطلقة وهي الرقابة المطلقة وهي من صفات الله جل وعلا الذاتية
الرقابة المطلقة من صفات الله الذاتية ونؤمن كذلك - [00:08:10](#)

الاثار المتعدي او نتعبد لله بمقتضى واثار ذلك الاسم وهو ان العبد اذا خلا بشيء من معاصي الله ها واغلق عليه باب غرفته واطفاً
السراج الانوار ما عاد في سراج. واطفاً الانوار وخلا بشيء من معاصي الله جل وعلا. فانه حينئذ يتذكر - [00:08:25](#)
ها رقابة الله جل وعلا وهيمنته واطلاعه وانه في ارضه وسلطانه. فلا يجوز له في الحقيقة ان يجعل الله اهون الناظرين عليه. وهذا
كلنا تخل فيه بالحقيقة ولكن ينبغي للانسان ان يذكر نفسه دائما برقابة الله دائما وابدا لان التقنية الحديثة الان يا اخوان اصبحت
يستطيع - [00:08:42](#)

انسان يستخفي بها ما لم ما لم يكن يستطيعه الشباب في السابق ترى. الشباب في السابق كان التلفزيون في وسط البيت في وسط
الصالة ما به الا تلفزيون في وسط البيت. ما تستطيع ان - [00:09:03](#)
بشيء من المعاصي لكن الانصار تلفاز كل واحد منا معه في جيبه. يستطيع الانسان ان يشغل ما شاء في سيارته او في غرفة نومه او
وفي مكان بعيد عن الناس ولا ولا يراه احد. فاذا لم يربي العبد نفسه على تلك الرقابة الذاتية لله جل وعلا. فحين اذ ناهيك عن الذنوب
والمعاصي التي - [00:09:13](#)

يقترفها في سره. وانتم تعرفون ان معصية السر لها شؤمها الكبير. لذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اتدرون المفلس ها يا
جماعة؟ قالوا المفلس فينا من لا درهم ولا نعم. قال لا عفوا. قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى باقوام يوم القيامة ولهم اعمال
كجبال - [00:09:33](#)

كامثال جبال تهامة بيظ قال فيجعلها الله هباء منثورا فيقال النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان عندهم اعمال من صلاة وصيام وصدقة
وبر ولكنه المشكلة عندهم ما هي؟ انهم كانوا اذا خلوا بمحارم الله - [00:09:57](#)

انتهكوها فاذا ينبغي للانسان ان يتقي الله وان ان يعمر قلبه بمراقبة الله جل وعلا لما قال ابن عمر لاحد الرعاة احلب لنا شاة قال
سيدي يمنع. قال سيدك ليس بموجود - [00:10:13](#)

ليس معنا الا قال سيدي ليس سيدك ليس بموجود فقال واين الله؟ واين رب سيدي؟ فذهب عمر مباشرة وبحث عن ابن عمر واشتراه

واعتقه لوجه الله واعتقه لوجه الله. هذا هو الذي يجب علينا ان نستشعره عند قراءتنا لهذا الاسم او ايماننا بهذا الاسم. اذا يفيد هذا ان
00:10:29 -

امن باسماء الله على انها اسماء وامن بالصفات ثم اخل في حال فعله واعماله بمقتضيات هذا الاسم فان عنده خلل في هذا الاسماء لان
لان الايمان عند اهل السنة رحمهم الله اعتقاد بالجنان وقول باللسان وايش؟ وعمل. فاذا ايمانك باسماء الله لابد ان يكون منعقدا عليه
قلبك - 00:10:53

ناظرا بلسانك وايضا تعمل بمقتضياتها بجوارحك فاذا اختل هذا الامر فاذا يجب على الانسان ان يراجع ايمانه وان يحاول ان يبحث
عن السبب الذي يجعله اه يعني يجعل ذلك الميزان قد اختل في قلبه. نسأل الله ان يعيننا واياكم. هذا امر عظيم. هذا امر عظيم -
00:11:14

نعم ها لا احذف الفاء كذلك اوصاف يا همام اسماءه سبحانه اعلام كذلك اوصاف يا همام هذه قاعدة عند اهل السنة تقول اسماء الله
اعلام واوصاف اسماء الله اعلام واوصاف واضحة يا جماعة؟ واضحة ان شا الله نتجاوزها - 00:11:34

وهي ان اهل السنة والجماعة ارادوا ان يتميزوا عن المعتزلة فقالوا نحن نؤمن بان الله جل وعلا تسمى باسماء وان لكل اسم من هذه
الاسماء صفات. فاذا اسماء الله جل وعلا اعلام ونعوت. فهي اعلام باعتبار دلالتها على الاسم - 00:12:07

ونعوتهم باعتبار دلالتها على الوصفية. ونحن بذلك قد خالفنا مذهب المعتزلة الذين يؤمنون بالاسم ولكن ينكرون الصفة وهذا نوع
الحاد في باسماء الله جل وعلا وبما انها واضحة نمشي نعم - 00:12:27

كيف اللوهمية نعم نعم هذه هذه القاعدة ايضا اراد بها اهل السنة والجماعة ان يتميزوا عن اهل البدع من المعتزلة وغيرهم اذا قيل لك
هل اسماء الله متفقة ام مختلفة - 00:12:43

اقول قبل قبل الاجابة اطرب لك مثالين حتى تعرف اظن شرحناها سابقا يعني مليتوا منه لكن هذي والله هذا موضوع حياتنا التوحيد
وقضايا هي موضوع حياتنا وموئل عزنا الذي لا ينقضي فينبغي لا يمل الانسان من كثرة الطرح والتذكير - 00:13:08

طيب اه النبي صلى الله عليه وسلم قد تسمى قد سماه الله جل وعلا بجمل من الاسماء ولا لا فهو احمد ومحمد والمحي والحاشر
والعاقب ونبي الملحمة ونبي الرحمة كما ثبت ذلك في الصحيحين من حديث جبير بن مطعم وغيرها - 00:13:26

بل ان بعض اهل العلم واظنه السيوطي ان لم اكن واهما قد اوصل او بعض اهل العلم من يعني قد اوصل اسماء النبي صلى الله عليه
وسلم الى قرابة الالف - 00:13:43

الف اسم وهي في الحقيقة ليست اسماء اكثر من كونها صفات للنبي صلى الله عليه وسلم المهم ان هذه اسماء آ للنبي عليه الصلاة
والسلام فهذه الاسماء لو نظرت الى دلالتها على الذات لوجدت انها تدل على ذات - 00:13:53

واحدة للنبي وهي ذات النبي صلى الله عليه وسلم يعني هل يعني هل احمد يدل على ذات؟ ومحمد يدل على ذات ثانية ولا احمد
ومحمد كلها تدل على ذات واحدة - 00:14:13

شفتها اذا هي باعتبار دلالتها على الذات متفقة يعني محمد هو احمد ومحمد واحد هو نبي الرحمة ومحمد واحد ونبي الرحمة هو
نبي الملحمة ومحمد واحد ونبي الرحمة هو الملحمة هو العاقب والحاشر. اليس كذلك؟ فاذا كل هذه الاسماء متفقة متفقة -
00:14:26

يعني يسمونها مترادفة متفقة مترادفة باعتبار دلالتها على ذات النبي صلى الله عليه وسلم لكن لو تأملت الى صفات هذه الاسماء لو
تأملت الى الصفات التي تحملها هذه الاسماء لوجدت ان كل اسم منها يحمل صفة غير الصفة التي يحملها الاسم الاخر - 00:14:48

فمثلا محمد ها يحمل صفة ان الناس ها يحمدهونه فهو محمود على كل لسان لا يذكر اسمه الا يصلى عليه ويسلم ولا ليه يا جماعة؟
صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. فاذا محمد بمعنى - 00:15:10

كثرة حمد الناس له طيب واحمد هو كثير الحمد في ذاته فاذا هو باعتبار كثرة الحمد الصادر منه هو احمد وباعتبار كثرة الحمد
الصادر منه عفوا لغيره له هو محمد واطح اذا لا خلاف بين الاسمين - 00:15:32

فاحمد دليل على انه كثير الحمد ومحمد دليل على انه محمود يحمده الخلق ولا لا يا جماعة طيب ونبي والملحمة دليل على انه بعث بالسيف والجهاد ونبي الرحمة دليل على انه انما بعث رحمة للعالمين كما قال الله جل وعلا وما ارسلناك الا رحمة - [00:15:53](#) للعالمين طيب والحاشر فسرهما النبي صلى الله عليه وسلم الذي يحشر الناس على قدمي. يعني انهم يحشرون خلف النبي صلى الله عليه وسلم على الكيفية والصفة التي يريدتها الله جل وعلا - [00:16:18](#) طيب والعاقب؟ فسرهما النبي وسلم الذي ليس بعده احد يعني انه اخر الانبياء والرسل فليس بعده احد صلى الله عليه وسلم. سبحان الله. اذا هذه الاسماء لنا فيها نظران نظر باعتبار دلالتها على ذات واحدة ونظر باعتبار دلالتها على صفات متعددة. فاذا قيل لك هل اسماء النبي صلى الله عليه وسلم مختلفة - [00:16:33](#) ولا متفقة قل هي متفقة باعتبار دلالتها على ذات واحدة ولكنها مختلفة باعتبار دلالاته على صفات متعددة ما فهمتها خذ المثال الثاني ايضا العلماء رحمهم الله تعالى عفوا النصوص الصحيحة من الكتاب والسنة قد سمت يوم القيامة بجملة - [00:16:55](#) من الاسماء كثيرة ولا لا؟ فسمته يوم القيامة واليوم الآخر والصاخة والطامة والواقعة وش بعد يا جماعة؟ ساعدوني ويوم التغابن اسماء كثيرة في الكتاب والسنة هل هذه الاسماء تدل على جمل من الايام ولا تدل كلها على يوم واحد - [00:17:15](#) شفته؟ كلها تدل على ذات يوم واحد. فاذا تلك الاسماء المتعددة كلها تدل على ذات يوم واحد. فاذا كلها متفقة باعتبار دلالة على ذات يوم واحد صح ولا لا يا اخوان؟ طيب لكن لو نظرت الى صفة كل اسم منها لوجدته يدل على - [00:17:34](#) صفة اخرى غير الصفة التي يدل عليها الاسم الآخر. مثاله اليوم الآخر يدل على اخريته بمعنى انه لا يوم بعده يوم القيامة هي دليل على قيام الناس من قبورهم حفاة عراة غرلا للفصل لفصل القضاء - [00:17:54](#) ويوم التغابن دليل على شدة الحسرة والغبن العظيم الذي سيحصل فيه. فاهل النار يغبنون اهل الجنة واهل الجنة يغبن بعضهم بعضا يعني اصحاب الدرجات السفلى يخبرون اهل الدرجات العليا ويوم القارعة دليل على شدة الاهوال التي ستكون فيه وشدة الاصوات التي تقرر القلوب وتقرع وتصرخ الازان - [00:18:11](#) فهو يوم الصاخة لان الازان سماء تتشقق وشمس تكور جبال تسير اذا في اصوات عظيمة جدا في هذا اليوم فالازان تصخ فالازان تصخ في هذا اليوم انت الان اذا زعق واحد عند اذنك وش يصير له؟ تقعد شوي ما تسمع - [00:18:36](#) فكذلك يوم القيامة هذا هو هذا هو الصخ عند العرب اه وهو يعني عطل بسيط يصيب السمع بسبب شدة الصوت القريب القارعة قلناها طيب وش بعد قلنا ايش؟ الواقعة يعني ان الله جل وعلا - [00:18:55](#) ايش اخبر بانها واقعة واقعة؟ ان عذاب ربك لواقع ما له من دافع واطح الحمد لله. اذا صارت اذا صارت هذه الاسماء تحمل صفات مختلفة لكن كلها تدل على ذات يوم - [00:19:15](#) واحد فاذا هل اسماء يوم القيامة متفقة ولا مختلفة ايش تقول ايوه صح صح فهمتوا طناش خذ مثالا ثالثا ولا خلاص موب لازم مثال ثالث الان الاسد قد سمته العرب بعدة اسماء ولا لا - [00:19:29](#) فهو الاسد الاسد هو الاسد يلا عاد حلها فهو الاسد العباس حفص والليث والغضنفر ولا لا يا جماعة كلها اسماء شوفوا يا جماعة عندكم عند العرب قاعدة انها اذا احبت شيئا وعظمتته اكرتت من اسمائه - [00:20:14](#) دائما اذا عظمت العرب شيئا اكرتت من اسمائه ولذلك اعظم العظماء على الاطلاق هو الله فلذلك اكرت الله من اسمائه لان هذا هذا يقتدرن بالعظمة ولان اسماء توقيفية فلم يفتح المجال للناس حتى يسمون الله وانما هو الذي - [00:20:43](#) تم نفسه وسمى نبيه لكن السيف كم له من اسماء ها ارجع لكشاف اصطلاحات الفنون تجده في اسماء اسماء كثيرة فيه وكذلك الاسد تجد فيها اسماء كثيرة فاذا كل شيء تعظمه العرب وتحبه وتجله وتقدره فانها تجعل من جملة تعظيمها له تعبير يعني عن تعظيمها تكفير ايش - [00:20:59](#) تكثر من اسمائه فكلما كثر اسماء الشيء كلما دل على عظمتته. واطح يا جماعة؟ طيب فينا نقول في اي مثال الاسد فاذا كل هذه الاسماء تدل على ذات واحدة لكنها تدل على صفات مختلفة ومثلها ايضا اسماء السيف - [00:21:23](#)

السيف البتار الصارم المهند كل هذه الاسماء تدل على ذات السيف وهي ذات واحدة ولكن ولكنها تدل على صفات مختلفة. نرجع الى القاعدة وش تقول قاعدة يا شيخ عبد المجيد عدها - [00:21:39](#)

مين اللي يشرح البيت صح سواء شف سواء عبرت بمتراذفة او متفقة او جمعتها ما في مشكلة طيب وسواء عبرت بمختلفة او متباينة كلها تعبير بمعنى واحد خلاص واضح القاعدة - [00:21:58](#)

في سي في القاعدة اسألکم بالله في احد ما فهم واضحة اه ارحب واصل علیکم السلام ورحمة الله وهذه قاعدة تقول اسماء الله لا تحصر في عدد معين واظنها ايضا من القواعد التي طرقناها كثيرا في دروسنا والله الحمد - [00:22:19](#)

اسماء الله لا تحصر في عدد معين وقد استدلل العلماء على ذلك بحديث الكرب اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك ثم قال او استأثرت - [00:22:44](#)

به في علم الغيب عندك فدل ذلك على ان هناك اسماء قد استأثر الله جل وعلا بها في علم الغيب عنده لا يعلمها احد. لا ملك مقرب ولا ولا نبي مرسل - [00:23:00](#)

وانما اطلعنا الله جل وعلا على جمل واجزاء من عفوا استغفر الله. على جمل على على جمل من اسمائه جل وعلا فاذا اسماء الله لا تحصر في عدد معين فهناك اسماء لا يعلمها الا الله - [00:23:14](#)

فان قلت يعني لا يعلمها احد؟ الجواب نعم لا يعلمها احد واظن والله تعالى اعلى واعلم والشك مني والعقيدة لا يقال فيها بالرأي لكن ليس هذا من المسائل الكبيرة في العقيدة - [00:23:31](#)

هي تلك الاسماء التي سيعلمها الله نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم فيتوسل اليه في فصل القضاء بها لانه في الحديث قال فيفتح الله من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح لاحد من قبلي - [00:23:44](#)

مدري فهمتها وش الرابط يعني انه يفتح عليه من تعريفه وتعليمه جل وعلا بهذه الاسماء التي يتوسل الله بها في فصل القضاء والله اعلم بحقيقة الحال لكن المهم اصل القضية اننا يجب علينا ان نؤمن بان اسماء الله كثيرة - [00:24:01](#)

لا يعرف عددها على التحديد الا الله جل وعلا فان قلت وماذا نقول في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه؟ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ان لله - [00:24:19](#)

وتسعين اسما مائة الا واحدا من احصاها دخل الجنة. وفي رواية من حفظها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر والحديث. كما ذكرت لكم في في الصحيحين اجاب العلماء عن ذلك بان هذا حصر الثواب - [00:24:33](#)

في هذا العدد لا حصرها لا لا حصر العدد المراد به حصر الثواب في هذا العدد ولا يراد به حصر العدد انتبه لهذا وضرب المشائخ امثلة كثيرة في ذلك منها مثلا لو قلت مثلا ان عندي مائة بيت من حفظها ان عندي مائة بيت - [00:24:48](#)

من الشعر من حفظها اشتريت له سيارة نعوذ بالله من هذا الكلام الذي لا داعي له امثلة تعود مزحة وتصير مزحة شفتوا يا جماعة هل هذا دليل على انني لا املك من الابيات الشعرية - [00:25:09](#)

الا هذا المقدار فقط الجواب لا لكنني اخرجت ثوابا فحصرت من اراد هذا الثواب حصرت هذا العدد في الثواب. حصرت العدد في الثواب فقلت من اراد هذا الثواب ها ها جماعة - [00:25:29](#)

فليحفظ من من الابيات هذا المقدار. فاذا كذلك قول الله ان لله مئة ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة. يعني ان الله جل وعلا جعل للجنة طرقا كثيرة. من جملة هذه الطرق ان تحصي من - [00:25:43](#)

اسمائه هذا المقدار تسعة وتسعين اسما. فاذا هذا لا يدل على انه ليس لله الا هذا المقدار. ولان المتقرر عند العلماء الله ان الجمع بين الادلة واجب ما امكن. والجمع بين هذا الحديث والحديث الثاني او استأثرت به في علم الغيب عندك هو ان نخرج - [00:25:59](#)

الحديثين على هذا على هذا التخريج الذي تقرر عند العلماء وهذا عليه اكثر اهل السنة عامة بل اقول عامة اهل السنة والجماعة آ على ان اسماء الله لا تحصر في عدد - [00:26:21](#)

معين وجعلوها من الاصول والقواعد التي يدرسونها ويؤلفون فيها اذا قلت اذا قلت لك مثلا ان عندي مئة دينار

اعددتها للصدقة ان عندي مئة دينار اعددتها للصدقة. فهل هذا دليل على انني لا املك من الدنانير الا هذا المقدار؟ الجواب لا. وانما هناك شيء اعددته - [00:26:33](#)

اي وهو هذه المئة لكن قد املك قد املك ها مليون دينار نسأل الله الكريم من فضله. هذي حلوة هذا كلام جيد فاذا هذا لا يدل على حصر اسماء الله في هذا المقدار. تنبيهات التنبيه الاول ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم احصاها - [00:26:57](#)
احصاها. نقول المراد باحصائها اي احصاؤها عددا حفظها عددا انتبهوا يا جماعة حفظها عددا واحصاؤها عملا ليس المقصود فقط ان تحفظها وتجعلها كلمة تراجعها يحفظها عقلك وقلبك فقط بدون اعمال لا. فاذا لا بد من احصائها حفظا - [00:27:17](#)
واحصاؤها عددا ويدل على ذلك قوله من حفظها المراد بالحفظ حفظ الالفاظ وحفظ العمل لان هذا هو الحفظ الكامل فاذا لا بد من احصائها عددا بمعنى ان احفظ اعداد ان احفظها احفظ من اسماء الله تسعة وتسعين ثم بعد ذلك اتعبد - [00:27:38](#)
الله جل وعلا بهذه الاسماء مسألة او التنبيه الثاني اه لم يرد في السنة الصحيحة المرفوعة تحديد لاعيان وافراد هذه الاسماء وانما ورد عند الترمذي رحمه الله تعالى في جامعه - [00:27:59](#)

تحديدتها وتعديدها ولكن العلماء حكموا على الحديث المفصل لها لها اسما اسما حكموا عليه بالضعف قالوا لانه من رواية الوليد ابن مسلم وهو مدلس تدليس فاكنته فاذا حديثه ضعيف ولم يصرح هنا بالسماع. وقد حكم بضعف هذا الحديث الامام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:28:21](#)
والامام الباني من المعاصرين وغيرهم من اهل العلم قالوا هذا ما يصح اذا المسألة فيها نوع اجتهاد فانت المجال امامك مفتوح فاذا مررت على اسم من اسماء الله وانت تقرأ القرآن فاكنته جانباً. واذا مررت على شيء - [00:28:46](#)
من اسماء الله في السنة فاكنته جانباً لكن لابد ان تفرق بين انواع الاطلاق على الله. لان هناك ما يطلق على الله ويراد به اطلاق الاسم وهناك اطلاق على الله ويراد به اطلاق الوصفية. وهناك اطلاق على الله ويراد به اطلاق الخبر. يعني مثلاً اذا مررت على قول الله جل وعلا انتم تزرعونوه ام - [00:29:02](#)

الزارعون ما تكتب الله من اسمائه الزارع انتبه لهذا. واضح؟ فاذا المسألة مسألة اجتهاد فاذا احصيت من هذه الاسماء تسعا وتسعين أسماء انظر كيف تتعبد لله جل وعلا بها نعم - [00:29:22](#)
هذا ما يحتاج الى شرح واطح ولله الحمد وهي ان اسماء وهي ان صفات الله جل وعلا صفات صفات عليا نحن نؤمن بان له من صفاته الحكمة لكن اي حكمة هي الحكمة البالغة المتناهية المطلقة - [00:29:44](#)
نحن نؤمن ان لله العزة لكن اي عزة هي العزة البالغة المتناهية المطلقة نحن نؤمن ان لله القوة لكن اي قوة هي القوة البالغة المتناهية المطلقة. كذا يا شيخ؟ واضح؟ فاذا كل صفة ثبتها لله فيجب - [00:30:00](#)
ان ثبت لله جل وعلا المطلق منها طيب وهذا من جملة ما يفرق فيه بين صفات المخلوق وصفات الخالق من جملة والا فالفروق كثيرة جدا لكن من جملة ما يفرق وهي ان المخلوق له عزة - [00:30:16](#)
كذا ولا لا؟ ولكن المخلوق له مطلق العزة والله له العزة المطلقة المخلوق له مطلق العلو يمكن يصير المخلوق في علو في جبل في شيء لكن هذا مطلق العلو يعني بعض العلو اما الله فله العلو المطلق - [00:30:30](#)

واضح يا جماعة؟ المخلوق له مطلق القدرة والله له القدرة المطلقة. المخلوق له مطلق القوة والله له القوة المطلقة لا اريد منك يا محمد ان تفرق لي بين مطلق الشيء والشيء المطلق - [00:30:46](#)
شوي فكر السؤال جاك مفاجئ يعني الشيء المطلق هو كل هو كل شيء احسنت هو بعض الشيء. يعني مثلاً انت الان ساقول لك مصطلحات وقل هذا هو كل الشيء وهذا بعض الشيء - [00:31:04](#)
القوة المطلقة مطلق المحبة الايمان المطلق مطلق المعرفة اه خلاص واضح هذي واضحة وهذي من جملة الفروق التي نص عليها الامام القرافي رحمه الله تعالى في كتابه العظيم الواسع الفروق - [00:31:25](#)
فاذا هذا هو الذي ثبتته لله جل وعلا وبرهان هذه القاعدة قول الله جل وعلا ها وله المثل الاعلى وله المثل الاعلى في السماوات

والارض. والمراد بالمثل الاعلى يعني الوصف - 00:31:48

يعني الوصف الاعلى نعم ولذلك يقول الانسان ربما يسأل واحد يقول هل يجوز ان اقول للمخلوق لك تحياتي فرق في هذا قل اما التحيات المطلقة الكاملة المتناهية فهي لمن واما للمخلوق مطلق - 00:32:03

التحيات هل يجوز ان اقول جلالة الملك جلالة اطلق الجلالة على الملك على طول بجواب بهذا. قال له ان كان يراد به الجلالة الجلال المطلق فهذا لا لا يجوز وانما الجلال المطلق لله جل وعلا واما المخلوق فله جلال تناسبه يعني مطلق - 00:32:24

مطلق الجلال وضحت ولا يجوز لا اثبت انا بالتخفيف اثبتتها بالتخفيف عشان ما ينكسر البيت مرة يا حبيبي برة يعني انحاش ها طيب وهذه قاعدة طيبة وعريقة جدا وقد سرحت مرات وكرات لكم في في في الدروس - 00:32:40

وفي دروس خاصة ايضا وهي قاعدة تقول الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله جل وعلا حال كمالها وتنفي عنه حال نقصها الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله جل وعلا حال كمالها - 00:33:17

وتنفي عن الله جل وعلا حال نقصها الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت لله جل وعلا حال كمالها وتنفي عنه جل وعلا حال نقصها وتفصيلها ان نقول اشرحوها ترى لكم اجمالا لن افصل فيها كثيرا لان الاخوان يفهمونها ويعرفونها - 00:33:35

ان الصفات من حيث اثباتها ونفيها لله جل وعلا لا تخرج عن ثلاثة اقسام صفات هي من جملة الكمال المطلق فهذه تثبت لله جل وعلا على وجه الاطلاق مثل صفة الحياة القدرة السمع البصر العلم ها العظمة الهيمنة كل هذه صفات كمال من حيث جنتها وجدتها كمالا -

00:33:57

فهذه تثبت لله جل وعلا على وجه الاطلاق. وليس هذا النوع من الصفات محط قاعدتنا هذه القسم الثاني عكس القسم الاول وهي صفات نقص مطلق صفات نقص مطلق كالموت والغدر والظلم والعجز واللغوب والخيانة - 00:34:18

والضعف والاعياء ها هذه كيف نفعل فيها يجب علينا فيها امران ان ننفيها عن الله جل وعلا ونثبت له كمال ضدها فنثبت عن الله الظلم لكمال عدله ونثبت عن الله النوم والسنة لكمال حياته وقيوميته. ننفي عن الله جل وعلا الولد والصاحبة لكمال - 00:34:38

غناه جل وعلا عن كل احد وهكذا وايضا هذا القسم الثاني ليس هو محط رحالنا في هذه القاعدة محط رحالنا هي تلك الصفات التي ان جنتها من هذه الجهة وجدتها؟ - 00:35:03

ها كمالا وان جئت من هذه الجهة ونقصا فهذا مذهبنا فيها ان نثبتها لله جل وعلا حال كونها كمالا وان ننفيها عن الله جل على حال كونها نقصا ويفرغ على ذلك جمل من الفروع صغيرة مختصرة منها مثلا صفة المكر يقول ولا يجوز الوصف للخلاق بالمكر

والخداع طيب - 00:35:17

المكر المكر ليس من قبيل صفات الكمال المطلق حتى نلحقه بالقسم الاول ولا من قبيل النقص المطلق حتى نلحقه بالقسم الثاني بل هو من جملة القسم الثالث. فالمكر ان جنته من هذه الجهة وجدته كمالا وانجنته من هذه الجهة وجدته نقصا. متى يكون المكر كمالا؟

اذا كان - 00:35:40

من باب الجزاء والمقابلة يعني يجي واحد من المخلوقين يسوي لي فيها ويمكرها ويخدع عباد الله المؤمنين ثم يقع مكره وتديره عليه عليه كما قال الله جل وعلا ولا يحق - 00:35:58

ها المكر السيء الا باهله المكرسة الا به فاذا المكر يكون هناك مال. لماذا كان المكر من باب الجزاء والمقابلة كمالا؟ قالوا لانه دليل على كمال علم عن علم الله والقدرة على المعاملة بالمثل. هذا من - 00:36:15

هذا من اعظم أنواع الكمال طيب واما المكر الابتدائي وهو المكر بمن لا يستحق المكر عبد ضعيف لم يفعل شيئا ثم يمكر به هذا المكر ايش نقص لانه دليل على الظلم والاعتداء والعدوان وهذا ينزه الله جل وعلا عنه. فاذا ما المكر الذي يوصف الله به وما المكر الذي ينزه عنه؟ المكر الذي يوصف الله - 00:36:34

وبه والمكر من باب الجزاء والمقابلة واما المكر ابتداء فانه نقص لا يوصف الله به. اذا عرفنا اثبت يقول بل في مقام المدح اثبتتها وفي مقام الذم فر منها ابعد عنها - 00:36:55

واضح يا جماعة؟ مثلها يقول بالمكر والخداع قوله بالخداع يعني المخادعة هل يوصف الله بالمخادعة؟ الجواب المخادعة ليست من القسم الاول سنلحقها بالكمال المطلق ولا من القسم الثاني حتى نلحقها ها بالقسم الثاني بل المكر بل الخداع يا شيخ ابو راشد من الكمال باعتبار ومن - [00:37:13](#)

نقص باعتبار فحينئذ نثبت صفة المخادعة لله حال كونها كمالا وننفىها عن الله جل وعلا حال كونها نقصا. متى تكون كمالا ومتى ان تكون نقصا مثل ما قلناه مباشرة في - [00:37:33](#)

ها في في المكر فالمخادعة ابتداء نقص من غير اسباب توجبها هذا نقص. والمخادعة جزاء ومقابلة كمال لانها دليل على كمال القدرة وكمال العلم ومثلها ايضا يقال فيه المكر ايضا المكر الابتدائي لا نثبتته لله واما المكر من باب الجزاء والمقابلة فنثبتته. ولذلك هذه الصفات يا اخوان لا تجدها في القرآن مضافة الى الله الا - [00:37:46](#)

الا مقيدة ما تلقاها مطلقة مثل ومكروا ومكر الله ومكروا مكرنا وائش ها ومكرنا مكرنا طيب ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعه انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا. فاذا هذي لا يوصف الله بها على وجه الاطلاق. وانما يوصف الله بها من باب الجزاء والمقابلة - [00:38:13](#)

الاستهزاء ايضا صفة الاستهزاء اما الاستهزاء الابتدائي فهو نقص ينزه الله عنه. واما الاستهزاء من باب الجزاء والمقابلة على الكيفية التي يريدها الله فهذا كمال هذا كمال. ولذلك الله جل وعلا قال عن المنافقين واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. ايش - [00:38:41](#)

الله يستهزئ بهم. طيب وكذلك لفظ السخرية هل يوصف الله بالسخرية؟ نقول اما السخرية الابتدائية فهي نقص لا يوصف به يجي واحد لا تعرفه ولا يعرفك تسخر منه ما بولت هذا كما هذا نقص لا يوصف الله جل وعلا به. واما السخرية الجزائية من بابها الجزاء والمقابلة فهذا كمال يوصف الله جل وعلا - [00:39:02](#)

به لكمال دليل لان الدليل على كمال العلم وكمال القدرة والاحاطة وانه لا يخفى عليه جل وعلا شيء في الارض في الارض ولا في السماء اي نعم والدليل على ذلك في سورة التوبة الذين يلمزون - [00:39:27](#)

المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرهم منهم سخر الله منهم. هذه طائفة من المنافقين لما امر النبي صلى الله عليه وسلم بتجهيز جيش العسرة ها - [00:39:44](#)

كان بعض المؤمنين يأتي بشيء يسير فيقول المنافقون ان الله عن هذه الصدقة لغني وش ذا الشيء الاسير الله وش يستفيد من هلا ها واذا جاء الانسان كبيرة قالوا ما جاء بها الا رياء وسمعة. لا هذولي اسلموا ولا ذولي اسلموا - [00:39:55](#)

شباب انشلة قاعدين على ها على جدار المسجد لا انفقوا ولا ولكن همهم فقط ان يقدحوا وان يغمزوا وان يلمزوا فلا سلم منهم الواجد وهو المطوع بالشئ الكثير ولا سلم منهم الذي لم يجد الا - [00:40:10](#)

الا جهده فيسخرهم منهم سخر الله منهم ولهم عذاب اليم بقي عندنا فرعان فرعا لا اريد الاطالة فيهما وهي فرع النسيان والعجب. هل يوصف الله بالنسيان ايش التفصيل؟ كيف التفصيل - [00:40:25](#)

ها بس هل طيب وما كان ربك نسيا ها طيب تقدر توصل فيها اكثر يا حبيبي نفس الكلام هذا يعني النسيان ابتداء من في عن الله اه من باب التفصيل اكثر مش نقول - [00:40:48](#)

ايوا صحيح ان النسيان اذا كان بمعنى الغفلة والذهول عن الشيء مثل نسيان الواحد الان بايده القلم يقول وين القلم؟ ولا في ايده النظارة يقول وين النظارة؟ او يظع شيئا معينا ثم ينساه فهذا نسيان بمعنى الغفلة والذهول - [00:41:12](#)

عن الشيء فهذا نقص ينزه الله جل وعلا عنه. وهو المنفي في قوله جل وعلا قال فما بال القرون الاولى قال علمها عند ربي في كتاب لا يضل ربي ولا يسع لا يغفل ولا يذهل عما عملته - [00:41:30](#)

الامم الماضية نعم وغيره اذا كان بمعنى مهو بالامهال ها اي نعم يعني اذا كان معناه الترك مثل ما قال ابو حمد اذا كان اذا اقول خلاصتها ان النسيان له في لغة العرب معنيان ها - [00:41:43](#)

اه شوي بس هذا بييجينا هذا سوف يأتينا ان شاء الله فاذا اقول النسيان له في لغة العربي معنيان المعنى الاول نسيان بمعنى ها الغفلة والذهول عن الشيء فهذا نقص يصيب عقول المخلوقين واذهان المخلوقين وتفكير المخلوقين وعلوم المخلوقين واحاطة المخلوقين. فاذا هذا فينا اما الله فانه - [00:42:11](#)

منزه عنه وهو النسيان المنفي في الدالة واما النسيان المثبت لله جل وعلا فهو بمعنى فهو بالمعنى الثاني. وهو ترك الله للمنسي عن علم وعمد مع ما تحتمله مقتضياته معنى ما تحتمله ايش معنى تركه؟ يعني ان العبد يتركه الله جل وعلا عن علم وعمد لا عن غفلة وذهول منه جل وعلا وحاشى وكلا ونعوذ بالله من ذلك - [00:42:36](#)

وانما ترك عن علم وعمد من باب الجزاء والمقابلة مثل ما قال الشيخ من باب الجزاء والمقابلة. ولذلك لا تجد النسيان مثبتا لله جل وعلا الا من باب الجزاء - [00:43:00](#)

ولا يجمع نسوا الله فنسيهم. وقول الله جل وعلا كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى. وقول الله جل وعلا ذلكم بان قال الله جل وعلا الذين اتخذوا دينهم لها - [00:43:12](#)

ولعبا وغرتهم الحياة الدنيا فاليوم ننساهم والاصل في اضافة الصفة الى الله انها صادرة منه. لكنه النسيان بمعنى الترك عن علم وعمد. يعني بمعنى انهم لما تركوا الاقبال على ما ينفعهم - [00:43:29](#)

من الايمان بالله ورسله وملائكته عن علم وعناد واستكبارها فاذا لا بد ان يعاملوا بمثلها بمثل هذا الامر فيتركهم الله جل وعلا في احوج ما يكونون له سواء في الدنيا او في الآخرة وفي في عن علم وعمد جزاء - [00:43:43](#)

مقابلة ويدخل في ذلكها النسيان المقتضيات وش معنى مقتضيات النسيان؟ وهو الاستدراج قال الله جل وعلا واملي لهم ان كيدي متين. بمعنى انه ييسر لهم من الاسباب ما يزيد - [00:44:02](#)

نسيانهم له ولذلك يقول الله جل وعلا فلما نسواها ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب شيء حتى ايش حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة. فاذا هذا من جملة الثار المترتبة على ان الله جل وعلا لا يريد منهم العودة للايمان ولا يريد منهم ان - [00:44:21](#)

انتبهوا والا ترى تلك المصائب التي يجريها الله على العبد تراها نعمة عظيمة لان تلك المصائب تكون احيانا ابوابا عظيمة لمراجعة النفس ولمحاسبتها ولزجرها عن التقصير وللتوبة الى الله جل وعلا. ولذلك في الصحيحين من حديث كعب بن مالك رضي الله عنه - [00:44:41](#)

قال مثل المؤمن في هذه الدنيا كمثل الخامة من الزرع تفيئها الريح تصرعها مرة وتعديلها اخرى واما المنافق فهو كالارزة المجدية على اصولها لا يصيبها شيء حتى يكون انتعافها مرة واحدة. وفي الصحيح يقول النبي عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا - [00:44:59](#)

طب هذا ما يريد ان ينساه الله يوم القيامة ولا يتركه في سر له من الاسباب ما يجعله دائما يتذكر ربه لان من نسي الله في هذه الدنيا عن علم وعنفة فانه سيقابل - [00:45:19](#)

بنسيان الله له. فاذا اذا اظيف النسيان الى الله فاعرف انه بمعنى الترك عن علم وعمد جزاء ومقابلة وهذا باجماع اهل السنة والجماعة. يقول الناظم والله ينسى والمراد به هنا ترك الاله لفاعلي العصي - [00:45:30](#)

علما وعمدا لا ذهولا يا فتى فاعرفنا المقصود بالنسيان ويقول الناظم الاخر كذلك النسيان معنيان اولها الذهول ثم الثاني الترك عن علم وعمد يدخل حينئذ في وصفه لا الاول لا الاول يعني ايش - [00:45:44](#)

لا الذهول والغفلة عن الشيء. نعم هذا الكبر الذي يخص المخلوق هذا تفسير الكفر الكبر باعتبار نسبته الى المخلوق وش المعنى الاخر لا انت انت شف انت لا تفسر صفة المضاء التي تضاف الى المخلوق بعين التفسير الذي يضاف الى ايش - [00:46:02](#)

الى الخالق قول النبي عليه الصلاة والسلام في حديث ابن مسعود في صحيح مسلم الكبر بطر الحق وغمط الناس هذا التفسير الكبر المذموم باعتبار ايش باعتبار كونه صفة للمخلوق المضافة الى الله انت تعرف ان اهل السنة يتكلمون في معناها - [00:46:35](#)

وهي الكبر وهي معناها البهاء والعظمة والتعالي كل هذا يضاف الى الله جل وعلا هذا باعتبار المعنى واما كيفية الكبر المضافة الى الله

فنحن لا نتكلم في ايش الكيفيات لانها بتجينا قاعدة معنا تقول اهل السنة يعلمون معاني الصفات - [00:46:54](#)

ويجهلون كيفياتها نعم انتهى الوقت يلا ثم بالله وشنو وشنو القاعدة ايه لسه العجب يا استاذ هذي المشكلة ما حد قالها ما احد قالها

طيب ما تبونها ولا ما تبونها - [00:47:12](#)

عاوزينها طيب العجب يقول العلماء طيب خلنا نشوفها منكم هل يوصف الله بالعجب ولا لا ايش تقول يا شيخ فهد؟ سمعناها في اللغة

العربية ايوا ادم اي نعم نعم اذا اذا كان سببه خفاء الاسباب المتعجب منها ايوه - [00:47:37](#)

لما نعم ايه صحيح وهذا اعوذ بالله نقص هذا نقص في ذات الله جل. نعم. ايه ايوا فهو ينسب الى الله فاذا العجب الذي ينسب الى الله

انما هو العجب بمعنى خروج شيء عن حكم نظائره لا خفاء الاسباب. عطنا - [00:48:08](#)

طيب بسألکم سؤال كما تتحقق اليوم يا ابو عبد الرحمن منب جايينك اه عبد المجيد هل يوصف هل يوصف الله بالاسف انه يتأسف

انتبه ترى على طول انا ما عندنا مبتدع على طول ترى ما عندنا - [00:48:31](#)

الموردة طه يا حبيبي ها صحيح ولا هم بعلى قدك نسوان الاخ ابو حمد على حسب معناه ما شاء الله عليك ها قل غضب بس قل

غضب اي نعم اذا كان الاسف يراد به الغضب فهو - [00:48:53](#)

فهو يوصف الله جل وعلا به ولانها كمال لان لقول الله جل وعلا فلما اسفونا انتقمنا منهم اسفونا يعني اغضبونا فالى الاسف بمعنى

الغضب يوصف الله جل وعلا به. طيب كمل - [00:49:20](#)

اي نعم واذا كان للاسف معناه الحزن والضعف ماذا يوصف الله به؟ طيب من يأتيني باية تدل على ان الاسف يطلق على الحزن يا اسفا

على يوسف ولما رجع موسى الى قومه غضبان - [00:49:35](#)

اسف جمع بين الوصفين غضبان اسف غضبان من فعلهم متأسفا على على قومه نتا اسفا على قومك فلما اسفونا معناها اغضبونا لانه

جاء بعدها بماذا بالانتقام وهو اثر من اثار الغضب انتقمنا منهم - [00:49:50](#)

ماشي طيب الانتقام هل يوصف الله به ولا ما يوصف الله به نفس الشيء هذه قاعدة طيبة ومباركة الانتقام الابتدائي بدون اي اسباب

لا يوصف الله به ولذلك ارسل الرسل وانزل الكتب حتى يقيم الحجة على الناس فلا يكون للناس حجة على الله جل وعلا بعد الرسول

ولا لا؟ فاذا الله لا يعذب ابتداء يقول الله جل وعلا - [00:50:10](#)

وما كنا معذبين هذا خبر هذا خبر عن فعله من افعاله لانه ما يعذب احدا الا بعد اقامة الحجة عليه ولذلك اختلف العلماء رحمهم

الله تعالى في اصحاب الفترة وهم وهي فترة الطويلة بين النبيين بحيث تخفى شريعة النبي الاول ولما يبعث النبي -

[00:50:32](#)

والجديد بالشريعة فاذا ماتوا قبل ان يبعث لهم رسول فماذا يفعل فيهم ها هل يعذبهم الله؟ اهل السنة والجماعة يقولوا لا ما يعذبهم

الله طيب ما يعذبهم لماذا؟ قالوا لان ما بعث لهم رسول - [00:50:50](#)

وشريعة النبي الاول قد اندثرت واندرست فحينئذ القول الصحيح في اصحاب الفترة انهم يمتحنون يوم القيامة فمن علم الله انه لو

ارسل اليه رسول كان من اهل استجاب له ها يوفقه في نتيجة - [00:51:03](#)

هذا الامتحان والابتلاء واما من لم يعلم استغفر الله واما من علم انه لا يؤمن بالرسول بعد بعثته فانه لا يوفقه للاجابة. طيب لان هذا

علم الله الكامل ولا لا؟ طيب هم ما بعد امنوا كيف يكون يعلم الله؟ نقول لا الله يعلم ما كان - [00:51:18](#)

وما يكون وما لم يكن ان لو كان كيف يكون. يعني هؤلاء لو انهم ادركوا البعثة لعلم الله وهل يؤمنون ولا لا. بدليل ايش ولو ردوا العدو

اذا خلص ايش نقعد نردهم ولو ردوا لعادوا. لانه يعرف ما لم يكن ان لو كان كيف يكون جل وعلا. سبحان الله - [00:51:35](#)

والله ان الشرف ان يرضى عنك من في السماوات هذا هو الشرف العظيم ان يرضى عنك هذا الرب العظيم ان المخلوق اذا سعى في

ارضاء ملك او امير او وزير او فلانا او فلتان او غني عشان يعطف عليه بشيء من المال او المناصب فلن فلن - [00:51:58](#)

يعني ها حسن التعبير عنها ما هو فلا ان ها نستبق على ارضاء كنا نستبق بعد ما ما جت يقول اذا كنا نحصر على ارضاء هؤلاء

المخلوقين حتى يعطونا عفنا من هذه الدنيا نأكلها وتبرزها وتدخل في البيارات اكرمكم الله. ها - [00:52:13](#)

او نشترى بها ثياب وتتمزق فلا ان نسعى جاهدين ايها الاخوان في هذه الحياة قبل فواتها ترى قبل سكوت القلب قبل خروج الروح. هل نسعى جاهدين في ارضاء الله جل وعلا من باب اولى. يا سلام - [00:52:34](#)

اعظم الفخر واكبر تاجد الجمال والملك عليك ان تمشي في ارض الله ومن فوق ومن فوق العرش راض عن كل ما نظر اليك ضحك وابتسم وابتسم هذه ابعدها عني. ضحك جل وعلا لان الابتسامة لم تظف الى الله وانما اضيف له الضحك - [00:52:48](#)

بس عاد ترى احيانا الواحد من شدة الفرح يخطئ فاسأل الله ان يجعلني واياكم ممن رضي عنهم هذي قمة الفخر لا تسعى في ارضاء المخلوقين المخلوقين خلعهم صفر على الشمال - [00:53:04](#)

اسع دائما في ارضاء الله ومن سعى في ارضاء الله في كل سكناته ولحظاته وحركاته واقواله وافعاله وذهب فهذا كفيلا بان يشرح الله له الصدور وان يرظي عنه الخلق جميعا - [00:53:15](#)

صح ولا لا يا جماعة فايك ان تتكلم بكلمة الا وتعلم هل ترضي الله ولا تسخطه ولا تنظر الى نظرة بنظرة الا وتعلم هل ترضي الله؟ ولا تسخطه ولذلك ليس الشأن في ان - [00:53:29](#)

ها في ان نحب الله كلنا نحب الله. من من انعم عليك احبته. لكن هالشأن هل هو يحبك ولا لا هذا هو الشاهد ولا كلن يحب الله حتى الكفار يقولون نحب الله لكن هل هو يحبك ولا لا؟ الشأن في ان تفعل الاشياء التي توجب رضاه ومحبه. وطوبى لمن - [00:53:41](#)

احبه الله ورضي عنه واعظم من ذلك يعني واعظم شيء يحقق ذلك الدعاء. الدعاء يا اخوان الدعاء اللهم اجعلني ممن احببتهم ورضيت عنهم فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبون الدعاء دائما تدعو في سجودك يعني في النافلة او في الفريضة اذا تيسر ذلك بعد ان تقول الدعاء الذي هو سنة اذا وجدت فرصة - [00:54:00](#)

ها اللهم لا تفعل اللهم اجعلني ممن احببتهم ورضيت عنهم ولا تقبض روعي الا وانت قد رضيت عني. مثل هذه الدعوات اذا علم الله من قلب صاحبها صدق فانها تكون سببا لتوفيقه وثباته الى ان - [00:54:21](#)

يلقاه يا سلام يقول يقول النبي عليه الصلاة والسلام ان العبد المؤمن يلقي ربه ها كالمسافر يلقي اهله الواحد المسافر لين طول السفر ثم رجع الى اهله ايش يقولون له - [00:54:34](#)

كل يحضنه واللي يحبه واللي ها جا جا ها تلقى فيها اليوم ما في تعبير اليوم وش ذا التعبير عندي انا اليوم اليوم تعبيري صفر تجد فيها لحظات لا يستطيع الانسان ان يعبر عنها فعلا - [00:54:50](#)

المؤمن اذا لقي ربه لقي فرح عظيم جدا تلك اللحظات تبقى في ذاكرتك الى ان تموت هاللحظات خاصة اذا طالع السفر واشتدت الغربة قال والكافر يلقي ربه كالعبد الذي يأبى من شيء ابق من سيده - [00:55:08](#)

شي تلقا له معدل له الخزارين عبدا ابقا من سيده ومنحاش ثمن جابته الشرطة له او جابوا له او ايش بيصير له ايش بيصير؟ ايش بيصير شيصير يا اخوان؟ منكسن راسه - [00:55:24](#)

ومحط ايده ورا وضايق صدره وتسنة تسنة مثل الشاة اللي متزيلة على المسلخ فلنكن يا اخواني من الصنف الاول وان نموت على الايمان حتى اذا قابلنا الله يكون كالمسافر الذي يقابله - [00:55:39](#)

الذي يقابله اهله. نعم بهالوقت ما شاء الله عطنا اليوم خذينا واجد ها واضح الايات اعود مرة ثانية لو سمحت في كسر لا لا نشرح الدرس الجاي ان شاء الله والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:55:53](#)

في احد عنده سؤايف ما نعم يا شيخ محمد ايه اي خلص الدعاء ما في ماشي خلص الدعاء طيب في الحديث الذي رواه عنه اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء وهو القول الصحيح يصح موقوفا لا مرفوعا - [00:56:35](#)

فاخلاص الدعاء للمخلوق طيب ما فيها مشكلة يقصد اخلاص الدعاء لا لا يقصد الاخلاص الذي هو عبادة تنطلق من قلب العبد الى الله جل وعلا والتي هي شرط في صحة الاعمال. يقصد انه لا يشارك دعاءه - [00:56:56](#)

دعاء لشيء اخر يعني اذا اذا صليتم على الميت فاخلصوا له الدعاء ايش معناها يعني اكثرها له الدعاء بمعنى انكم لا تدعون معه الى غيره لانها الان امامكم هو المحتاج الوحيد للدعاء. فقلوه خالص الدعاء يعني ايش - [00:57:08](#)

كثير الدعاء او اقصدك بالدعاء دون غيرك. هذا هو اوصاف الدعاء مثلا اما في الاحترام ما فيها مشكلة ولا ها اللصوص نصوصه والله في في في كتب الفت في اسماء الله جل وعلا مقرونة بادلته مع بيان وجه الاثبات - [00:57:25](#)
من من اجمل الكتب التي اطلعت عليها كتاب كتاب الشيخ السقاف الاسماء والصفات الواردة في الكتاب والسنة طيب هذا جميل جدا وفيه الشيخ محمد الله يغفر له والشيخ الالباني وشيخ الاسلام ابن القيم لهم اجتهادات في في البحث عن اسماء الله جل وعلا -

[00:58:01](#)

تلقيها في القواعد المثلى ما مرت علينا في القواعد المثلى يا شيخ محمد تذكرها يوم اني اقول للشيخ فهد قل قل جلاله بعد كل اثم هذي لعلك ترجع لها هذي غالبا الاسماء المتفق عليها - [00:58:19](#)

عبد ما اظن نترك الاسماء لا تطلق على المخلوق فقط يصغرون الذات الذات يعني انها بعد اطلاقها على هذا ها لي سمعتو فيها عفوا سمعت فيها شي انت سمعتوا فيها شي - [00:58:37](#)

تراها ما قال عبده عزوز عزوز والعبد عزوز صار التصغير لله جل وعلا بسم الله انه قال عزوز نام عادوا بسم الله اذا اطلقناه على المخلوق خلاص خرج عن بالنسبة لله - [00:59:21](#)

لازم تجيبون دليل على هذه الكراهة يعني مثلا علوم واحد اسمه مثلا علي مسمنه علامة او علوم وصلوها للتحريم تقول من هم والله ما فيها شي عبده ممنوعة هذي ولما - [01:00:00](#)

لا لا ليش ما هو الدعوة تحريمه بس عشان استحسان ابغى تحريم مبني على دليل وش من اللي يبحث عننا يا جماعة من يتكفل ببحثها لنا الدرس الجاي بس بحس بادلة - [01:01:07](#)

تبلاد لا تجيب لي الفتاوى تجيب لي الفتاوى مقرونة بالادلة ايه والله اعلم. السلام عليكم - [01:01:29](#)